

# بسم الله الاسبب الاسبب

The Bab

النسخة العربية الأصلية



وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الاسبب الاسبب

الله لا آله الا هو الاسبب الاسبب قل الله اسبب فوق كل ذي اسباب لن يقدر ان يمتنع عن ملك سلطان اسبابه من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان سبابا سببا سببها الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله انه لا آله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجرور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامر الله انه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما لا آله الا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم قل ان الله ليخلقن السبب وليجعلنه في قبضة من يشاء من عباده افلا تبصرون قل ان الله ليسبب كل بامر الله الا له الخلق والامر لا آله الا هو المتكبر المتعال قل ان الله ليحبرن لكم الاسباب اسباب السموات والارض وما بينهما هل من آله غير الله يقدر ان يخلق من شيء قل سبحان الله وتعالى عما يذكرون قل ان الله مسبب كل ذي سبب بيدع ما يشاء بامر الله لقوي مقتدر سلطان قل ان الله ليحبرن الاسباب من غير سبب ويبدعها مرة اخيرة بمثل ما قد خلقها مرة اولى كل له قانتون كل له عابدون قل ان كل شيء في حده سبب خلق السموات والارض وما بينهما ولكنكم انتم لا تبصرون لو لم يكون مداد الذي بهائه لم يكن شيء كيف انتم ما قدر في السموات والارض وما بينهما تكسبون وانتم بهذا مقادير دينكم الى يوم القيمة لتحفظون قل ان الله ليحبرن ان يجعلن كل ما على الارض على امر واحد كل في مطلع الواحد يعرجون وفي افق الواحد يطلعون لعلكم يوم القيمة بمن يظهره الله يؤمنون ويوقنون لم ير مثله لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما كمثل شيء وانه لعزيز محبوب لم ير شبهه لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما كمثل شيء وانه لمهيمن قيوم قل سبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العز والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللاهوت وسبحان الله ذي الطلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي القوة والفعال وسبحان الله ذي الرحمة والفضال وسبحان الله ذي السطوة والعدل وسبحان الله ذي المثل والامثال وسبحان الله ذي المواقع والاجلال وسبحان الله ذي العظمة والاستقلال وسبحان الله ذي الكبرياء والاستجلال وسبحان الله ذي العزة والامتناع وسبحان الله ذي القوة والارتفاع وسبحان الله ذي البهجة والابتهاج وسبحان الله ذي السلطنة والالقتدار وسبحان الله ذي الالاء الجسام وسبحان الله ذي الامثال العظام وسبحان الله ذي الغضافر الكيام وسبحان الله ذي المطالع الحشام وسبحان الله ذي المواقع



ORIGINAL

الكرام وسبحان الله ذي المشارق القدام وسبحان الله ذي المغارب الفخام وسبحان الله ذي المثل العلام هو الذي خلق كل شيء بامرہ لا آله الا هو الكبير المتعال يحيي ويميت وانه لا آله الا هو الواحد الجلال له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو الواحد الجمال قل من خلق البيان ان اتم تعلمون قل الله خالق كل سبب من غير سبب اتم في المشية الاولى تنظرون قل ان الله ليخلق كل شيء بسبب اتم في خلق كل شيء بمشية الاولى تنظرون ذلكم الله ربكم له الخلق والامر لا آله الا هو العزيز المحبوب قل الله يحيي ويميت وان اليه كل يرجعون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المهيمن القيوم قل هو الظاهر فوق عباده وهو المهيمن القيوم قل اتم مثل الغضنفر اصواتكم ترفعون في سبيل من يظهره الله على من لم يؤمن بربكم ثم بحجته واتم مثال الجبال تستقيمون قل قد خلقكم الله مثل الغضنفر لعلكم كل ما على الارض ترعبون في سبيل من يظهره الله واتم هنالك مثل نملة قريب ان يقبض تسجدون هنالك كل الكبرياء لم يعدل ما يخطر فيما خطر من خطر البعوضة وانا لنستغفرن الله عن ذلك استغفارا عظيما قل هنالك كل العظمة لم يعدل ما يخطر فيما خطر من خطر البعوضة وانا لنستغفرن الله عن ذلك استغفارا عظيما ثم بين يدي من يظهره الله مثل ذلك لتقومون اتم لمن يظهره الله مثل ذلك تسجدون ولكنكم لغيركم لتكونن ذو الغضافر المهوبون وذو الفرافر المسرعون كذلك ليحبن الله ان يرين من في البيان لا مثل المقدسون الذينهم في حجراتهم بالليل والنهار ليبكون ثم يذكرون قل انكم اتم ان كنتم في بكائكم وذكركم صادقين كيف قد اظهر الله مذكوركم وما اتم له لتبكون وقد قضى سنة الهاء واتم الى حينئذ في حجراتكم بما عندكم متلذذون فلتتقن الله ثم في دين الله بالحق تدخلون وتتقن الله ثم في دين الله بالصدق تدخلون والله خلقكم وما اتم تعملون والله رزقكم وما اتم تملكون هل غير الله يقدر ان يملك من شيء بالحق قل سبحان الله عما يصفون كل ملك من يظهره الله وكل له ذاكرون هو الذي يحيي ويميت وان اليه كل يقبلون الا له المثل الاعلى في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو الغضنفر المرهوب

## الثاني في الثاني

بسم الله الاسباب الاسباب

سبحانك اللهم يا آلهي لاشهدنك وكل شيء على انك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوة والفعال لك المثل والامثال ولك المواقع والاجلال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك المهابة والاستجلال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك السلطنة والاقتدار ولك ما احببته او تجبته من ملكوت امرك وخلقك لم تزل كنت آلهما واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيما قدوسا دائما ايدا معتمدا متعاليا ممتعا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كل شيء وقدرته تقديرا وصورت بمشيتك كل شيء وصورته تصورا لم تزل قد خلقت الاسباب باسبابها وقدرت مقادير كل شيء بما فيها وعليها لاشهدنك وكل شيء على انك انت سبب كل سبب لا من سبب ومقدر كل قدر لا من قدر اذ في كل ظهور في مظهر نفسك هذا السر مشرق وهذا الذكر مشرق فسبحانك وتعاليت لك الاسماء الحسنى من قبل ومن بعد ولك الامثال العليا في ملكوت السموات والارض وما بينهما فلتنظرن اللهم اسباب كل شيء لمن تظهره بما خلقه او يخلق بملك عز ربوبيتك وسلطان قدس الوهيتك وارتفاع امتناع ازليتك واقتدار اظهار فردانيتك واجتلال جلاليتك وانت عليه من سمو ربوبيتك وعلو قيوميتك فانك انت خالق كل شيء بلا شئيته ومصور كل شئية بلا حدية فما عجبتك من صنع الربوية وما الطفك في صنع الملكوتية قد خلقت السموات بلا عمد على وجه ماء جمد وخلق كل شيء كيف شئت بقدرتك لم

تزل كنت قاهرا فوق كل الممكآت وظاهرا فوق كل الموجودات ومقتدرا فوق كل الكائنات ومرتفعا فوق كل الذرات وممتعا فوق من في ملكوت الارض والسماوات ومتعاليا فوق من في ملكوت الاسماء والصفات ومستلطا فوق كل ما ذرئت وبرتت بالحروف العاليات فما اكبرك صنعا يا ذالعزة والجلال وما الطفك بدعا يا ذا الطلعة والجمال سبب لنا سببا من مكان غيبك وقدر لنا قدرا من مخازن فضلك فانك انت تعلم ما في السماوات والارض وما بينهما وتستظل بقدرتك على من في ملكوت الامر والخلق وما دونهما تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وانك كنت كائنا قبل كل شيء وكما بعد كل شيء وكيوننا فوق كل شيء ومكونا لكل شيء ومستكونا على كينونية كل شيء لم تزل عجائبك لا يفنى وفواضلك لا يحصى تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وانك انت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السماوات ولا في الارض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بامر انك كنت على كل شيء قديرا

### الثالث في الثالث

بسم الله الاسباب الاسباب

الحمد لله الذي قد استعلى بعلمه فوق كل الممكآت واسترفع بارتفاعه فوق كل الذرات واستمتع بامتناعه فوق كل الكائنات واستقدر باقتداره فوق كل الموجودات واستسلط باستسلطه فوق كل من في ملكوت الارض والسماوات فاستشده وكل خلقه على انه لا اله الا هو الواحد السبب وما من شيء قد اراد سبب شيء ولا يتمكن له اسباب ذلك الشيء الا يتلون تلك الخطبة الممتعة والاية المرتفعة الا وان يجيرن الله له اسباب ذلك الشيء ويقر الله له عينيه بما يريد من اسباب ذلك الشيء وانه جل وعلا لم يزل كان مقتدرا على كل شيء ومحيط بكل شيء ومرتفعا على كل شيء وممتعا على كل شيء لن يعزب من علمه من شيء يسمع من يدعوون وليستجيبين دعاء من يتوجه اليه باسمائه الحسنى ولا يعجزه من شيء لا ملكوت الامر والخلق وما دونهما لم يزل كان بقدرته مستسلطا على كل الذرات ويعلمه محيطا بكل ما في ملكوت الارض والسماوات فاستشده بعد ذلك السبب المسبب للاسباب والسلط المسلط على كل الصفات بان الله قد اصطفى لشئيته كل شيء وعلته جوهرة منيعة ومجردية رفيعة وكافورية بهية وساذجية طرية وطرزية جوهريية ثم اشرق والاح واطلع وافاق ما قد تجلى لها بنفسها فاذا بها قد ملئت سماء كل شيء وارضه على انه لا اله الا هو قد جعل نقطة البيان سبب كل شيء مما خلق ويخلق وبه قد خلق الله اسباب كل شيء كيف يشاء وبما يشاء فلتتوجهن اليه بذلك السبب الازل الامنع ثم مطالع الاولية الارفع ثم بمن يكن لله في ذلك الليل الاليل مستدلون مستنبثون على انه لا اله الا هو الواحد الاسباب

### الرابع في الرابع

بسم الله الاسباب الاسباب

الحمد لله الذي لا اله الا هو الاسباب الاسباب وانما البهاء من الله على الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث ما يرى فيه الا الواحد الاول وبعد فاشهد ان الله سبحانه ليخلقن كل شيء لسبب ويخلق السبب بنفسه وانما المراد بالسبب اعني مشيية الاولية والمراد بما يخلق بالسبب شئون ذلك السبب الى ظهور الاخر وانك اذا تريد من شيء فلا تنظر الى الاسباب ولا السبب بل انظر الى الله الذي خلق الاشياء بالسبب والسبب بلا سبب فان هذا عز التوحيد وقدس التجريد في مجبوحه امتناع التفريد وجرسومة امتناع التحميد ولكنك لا تحتجب عن الاسباب فان الله قد خلق كل شيء وجعل فيه اثرا وان

احتياج كل شيء بكل شيء كاحتياج كل شيء بكل شيء مثلا اذ انك تريد ان تكتب لو تجعل مكان المداد اكسير الاحمر لا تجد الاثر لما تريد وكذلك مكان الاكسير الاحمر المداد لا تجد الاثر مما تريد وان الله ليخلق كل شيء بسببه وليجرب الاسباب باسبابها وان حين ما تدعوا الله لمطلب فانظر الى سببه ولتستجلبه بسببه فان الله موصلك الى هذا ولكن بسببه ولا تنظر الى الاسباب ولا السبب بل انظر الى مسبب السبب لا من سبب ومجري الاسباب باسبابها فان تعزل في مكان وتدعو الله لما تريد ان الله قد علم مطلبك وقادر ان يوصلن اليك بان يلهمن في قلب عبد بان يدخل عليك ويقضي مطلبك ولكن الله ما جعل ميزان عباده ذلك بل قد اتيمم العلم والفكر واراهم اسباب كل شيء فلتطلب كل شيء بسببه ولا تنظر الا الى الله فان كل السبب بامر الله وتدعون الله في كل شيء بكل شيء بانكم انتم لا تعلمون مواقع امركم ربما يظهر لكم الاسباب وان الله لم يكملها فلا يقرن بالاسباب فان الموت بيد الله ينزل على من يشاء وانتم عن هذا لا تامنون